

الأغاني

بني أمية هذا مولاكم زرياب عندهم يركب في مائتي غلام مملوك له ويملك ثلاثمائة ألف دينار وهبوها له سوى الخيل والضياع والرقيق وأنا عندكم أموت جوعا .
فقال أولم يكن لك شيء تذكرني به نفسك غير هذا فقلت هكذا حضرني حين ذكرتهم فقال اعدل عن هذا وتنبه على إرادتي .

فأنساني ا□ كل شيء أحسنه إلا هذا الصوت .
(الحَايْنُ ساق إلى دِمَشْقَ ولم أَكُنْ ° ... أرضَى دِمَشْقَ لأهلِنَا بِلَدَا) .
فرماني بالقدر فأخطأني فانكسر القدر وقال قم عني إلى لعنة ا□ وحر سقر وقام فركب .
فكانت وا□ تلك الحال آخر عهدي به حتى مرض ومات .
قال ثم قال لي يا أبا جعفر كم تراني أحسن أغني ثلاثة آلاف صوت أربعة آلاف صوت خمسة آلاف صوت أنا وا□ أغني أكثر من ذلك ذهب علم ا□ كله حتى كأني لم أعرف غير ما غنيت .
ولقد طننت أنه لو كانت لي ألف روح ما نجت منه واحدة منها ولكنه كان رجلا حلما وكان في العمر بقية .

نسبة هذين الصوتين المذكورين في الخبر .

صوت .

(لو كان حولي بنو أُمَيَّةَ لم ... تَذْطِيقُ رجالُ أَرَاهُمْ نَطَاقُوا) .
(مِن ° كلَّ قَرْمٍ مَحْضٍ ضَائِبُهُ ... عن مَذْكَبَيْهِ القميصُ يَنْخَرِقُ)